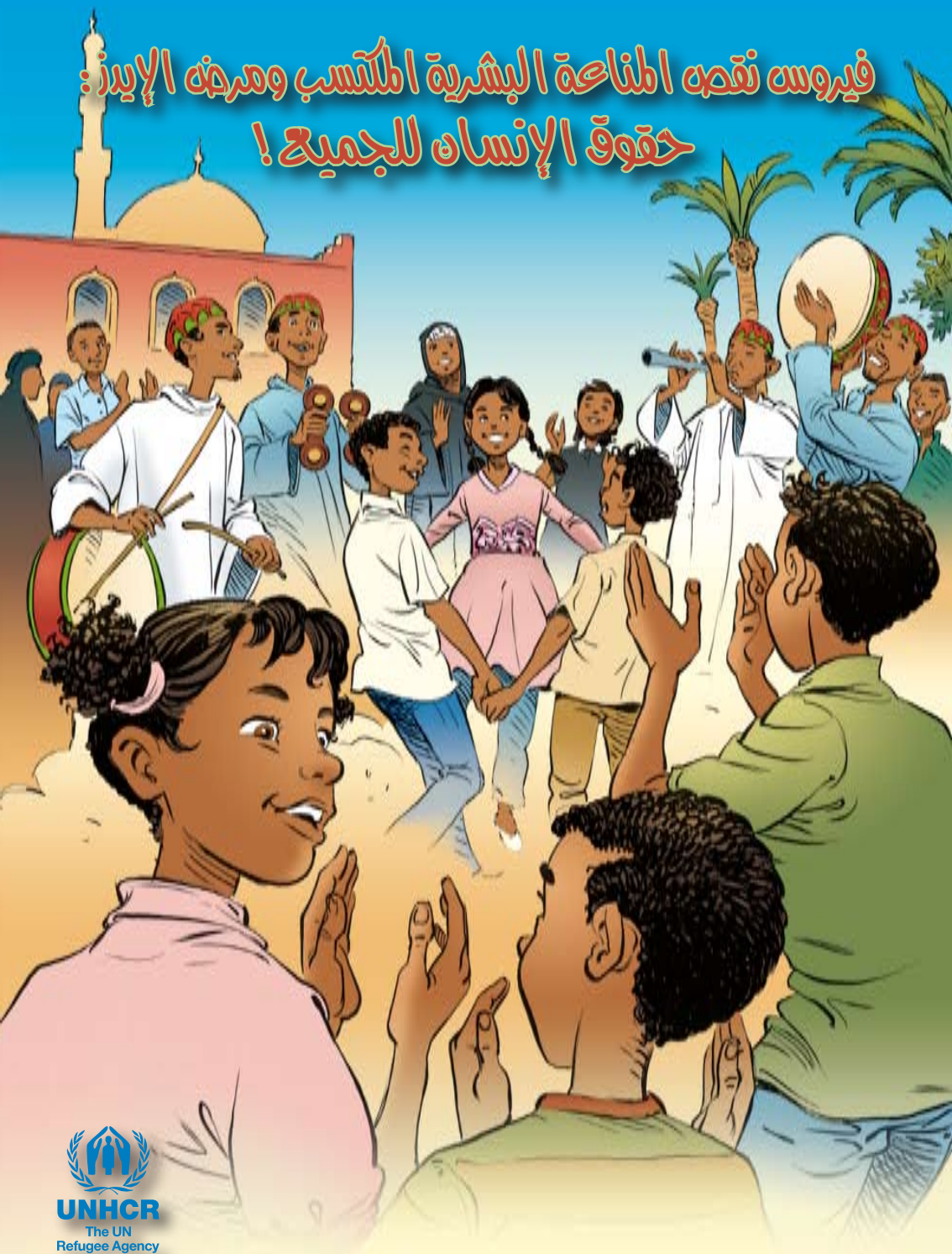


فيروسة نقص المناعة البشرية المتكسب ومرفهه الإيدز: حقوق الإنسان للجميع!



© مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠٠٧. جميع الحقوق محفوظة.

يجوز نسخ المعلومات الواردة في هذه الهادة أو نشرها لأغراض تعليمية أو أخرى غير تجارية حتى من دون أي إذن خطي مسبق من أصحاب الحقوق، على أن تتم الإشارة إلى المفوضية بوصفها مصدراً لتلك المعلومات. أما نسخها لغرض البيع أو أية أغراض تجارية أخرى، وترجمتها لأي غرض، فيُحظر من دون الحصول على إذن خطي من أصحاب الحقوق. يجب توجيه الطلبات للحصول على إذن من هذا النوع إلى وحدة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/مرض الإيدز في مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عبر البريد الإلكتروني: hivaid@unhcr.org "HYPERLINK "mailto:hivaid@unhcr.org"

يمكن الحصول على منشورات وحدة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/مرض الإيدز من الوحدة نفسها.

إنّ المفوضية لا تضمن استيفاء المعلومات الواردة في هذه الهادة وصحتها، ولا يمكنها أن تكون مسؤولة، بأي شكل من الأشكال، عن أية أضرار تحدث نتيجة استخدام تلك المعلومات.

الوحدة المسؤولة:

وحدة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب، قسم
الخدمات الإعلامية، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون
اللاجئين، <http://www.unhcr.org/hiv-aids>

سيناريو: أشرف عازر، ماريات شيلبيرورد

الرسوم: محمد أوامري، إيفت لوكويوا

الألوان: جات جاك شانيو

شكر خاص إلى: مهدي أمين، لورا بوفوني، حمدي بخاري، فاطمة الدياستي، كارول السيد، جوانينا كاروجابا، جاكلين لورات، أليساندرو مانوتشي، غادة حيدر

فيروس

نقص الهنائة البشرية

الهكنسب هو فيروس يدمر جهاز الهنائة في الجسم . فهو يصيب خلايا جهاز الهنائة ويدمر وظيفتها، مما يؤدي إلى «نقص الهنائة» . الشخص الهصاب بهذا الفيروس قد يبدو ويشعر أنه بحالة جيدة لعدد من السنوات . إلا أنه يكون قادراً على نقل العدوى

ينتج مرض الإيدز (متلازمة نقص

الهنائة الهكنسبة) عن الإصابة بفيروس نقص

الهنائة البشرية الهكنسب . حيث أنه مع مرور الوقت،

يضعف جهاز الهنائة فيفقد الجسم قدرته على مقاومة الالتهابات

الهيكروبية التي يستطيع عادة التغلب عليها . فيُصاب الشخص

بسلسلة من الالتهابات والأمراض الخطيرة التي تؤدي في النهاية إلى

وفاته . يُعتبر الشخص مصاباً بمرض الإيدز عندما يكون حاملاً لفيروس

نقص الهنائة البشرية الهكنسب ويُصاب بالتهاب أو عدّة التهابات

وأراض انتهازية ... قد تظهر أعراض المرض لدى بعض الأشخاص بعد

إصابتهم بفيروس نقص الهنائة البشرية بفترة قصيرة؛ إلا أن

بعضهم قد يعيشون لفترة عشر سنوات أو أكثر قبل

أن تظهر لديهم أعراض الإيدز .

اللاجئ هو كل من

وجد خارج البلاد التي يحمل

جنسيتها، بسبب خوف له ما

يرره من التعرّض للاضطهاد بسبب

عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتهائه

إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب

آرائه السياسية، ولا يستطيع أو لا

يرغب في العودة إلى ذلك البلد .

يولد البشر كلهم أحراراً

ومتساوين في الكرامة والحقوق . فكلّ

شخص الحق في التمتع بحقوقه الأساسية

وعلى الحكومات مسؤولية ضمان أن يُعامل

الجميع باحترام وكرامة . لا يهم إذا كان الشخص

مريضاً أو خارج بلده . فاللاجئ يتمتع بالحقوق

الأساسية نفسها، ويجب أن يحظى بالمساعدة

الأساسية نفسها التي يحظى بها الآخرون . وذلك

يشمل الحماية من التعذيب والمعاملة المهينة

بالإضافة إلى الحماية من التمييز . كما يجدر

لللاجئين ضمان إمكانية الحصول على الرعاية

الطبية والحق في ارتياد المدارس والعمل

في بلد اللجوء .

الهدينة التي تعيش فيها أسرة
رشيد غير آمنة. يهرب أفراد
الأسرة إلى حدود الدولة المجاورة.

« تفضل،
أدخل. ما
سبب فرارك
من بلدك؟ »

توقفت، على الجبهع
الخضوع لفحص
فيروس نقص
المناعة البشرية
قبل دخول البلاد.

« سيدي، قبل اندلاع الحرب، كنا
نعيش حياة طبيعية مثلك ومثل
أي شخص. فكنا نملك منزلاً وعيلاً
وكان أطفالنا يرتادون المدارس.

ثم قُتل
شقيقي، وبدأنا
نشعر بعدم
الاستقرار. لم
نعد بهيمن في
ديارنا.

تحظر اتفاقية ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئين على الدول الموقعة ردّ اللاجئين إلى بلد حيث يواجه الاضطهاد. وهي تتضمن تعريفاً للاجئ، وتحدّد حقوقه والواجبات القانونية الملقاة على عاتق الدول الموقعة.

لا يمكن رفض منح وضع لاجئ أو ردّ شخص إلى بلد المنشأ بسبب إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية أو مرض الإيدز.



بعد مرور ٤ أشهر.
تعيش عائلة رشيد
في شقة صغيرة
للغاية في العاصمة.





كلّا، لا يمكنك اللعب معنا.

فوالدك مريض.



هل يمكنني أن ألعب كرة القدم معكم؟



فريد. كيف حاله؟

ماذا أصاب والده؟

هذا أمر فظيح. يجب إرغامه على مغادرة البلاد.

حسنا، لقد سمعت أنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب.

لكل شخص الحق في الاحترام والحب بغض النظر عن إصابته بالمرض أو لا. لا يمكن أن تُصابوا بفيروس نقص المناعة البشرية أو مرض الإيدز بهجرته اللعب معاً.



ولكن انتظروا، لها أنتم خائفون؟

معك حق، لا يجدر بنا اللعب مع فريد بعد الآن.





أوتناول الطعام مع شخص مصاب



أو بالعناق أو التقبيل



لا ينتقل الفيروس بالسلام باليد



فكلها عرفنا أكثر عن هذا المرض، قلّ خوفنا منه ...

لنلعب اذن كرة القدم مع فريد



في اليوم التالي

من المهم أن نحصل على معلومات حول فيروس ومرض الإيدز

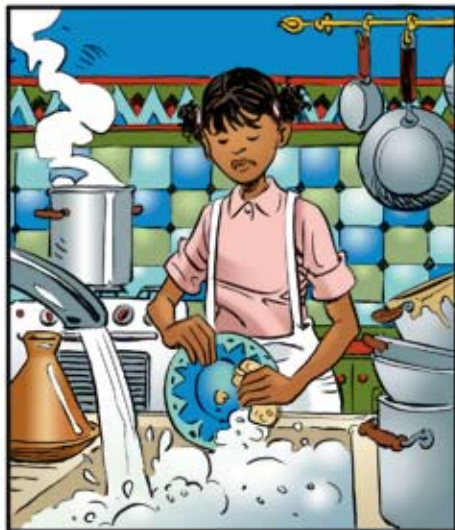


لقد سبعت عن عائلة
ثرية تبحث عن يساعدها
في الأعمال المنزلية

إننا على وشك
استنفاد مالنا كله .
أعتقد أنه يجدر
بفاطمة البحث عن
عمل .

حسنًا يا أبي . سأبحث
عن عمل في الجوار .

فاطمة ونورا .
أنتما ابنتان
صالحتان!



بعد مرور أسبوع



هل ترغب
فيها؟

يا لها
من فتاة
جميلة!



هذه حالة شائعة حيث يستغل رجل مسنّ فتاة تعاني من مشاكل مادية. كما أنها أيضاً حالة مبعبة. ففاطمة ليست فقط معرضة للإصابة بأمراض والتهابات تنقل بالاتصال الجنسي أو الحمل. إنه شكل نهودجي من أشكال الاستغلال الجنسي.



أه يا فاطمة! إننا حقاً
أسفون. لا تبكي...
فنحن نحبك.



يجب حماية
الفتيات ومنحهن
فرصة لإكمال
دراستهن.



مسعود، لقد قصدت
العبادة، لكن لم
يكثرث أحد لحالتي.



كيف
حالك؟

ماذا أصابك

لست
بخير.
أشعر

بالغثيان!



انتظرت لساعات
طويلة قبل أن
يلتفت أحد إلي.



ولكن ذلك خطأ! فأنت بحاجة
للمساعدة. أنت مريض، فلم
نُعامل بطريقة مختلفة؟ هذا
شكل من أشكال التمييز!!



في النهاية، عابني
الطبيب وقال لي إنه
عاجز عن فعل أي
شيء، لي وطلب مني
المغادرة...





هذا جيد . لكن لا يغيب عن بالكم
أننا نستطيع عمل المزيد للمساعدة
على مكافحة فيروس ومرض الإيدز
والتهيبير الذي يرافقهما . لناخذ
النساء والفتيات على سبيل المثال .
فهن غالباً ما يعانين من التهبير .
يجب إعلامهن بأنهن يتهنعن
بالحقوق نفسها مثل الرجال



ينبغي حماية الفتيات من التعرض لعلاقات
جنسية محفوفة بالخطرفى اطارمبادلة العلاقة
الجنسية للحصول على الهاوى أو الهائل أو
العمل أو سبل المعيشة أو غيرها من الحقوق
الاساسية واذا ما تعرضن لذلك ينبغي أن يتم
تمكينهن بوسائل للوقاية



للفتيات الحق نفسه
فى التعليم



للنساء الحق نفسه فى العمل مثل الرجال .



بعد مرور ٤ سنوات . حلّ السلام وعائلة
رشيد تستعدّ للعودة إلى ديارها .



عند عودة اللاجئين الطوعية إلى ديارهم،
من المهمّ تأمين الدعم للأشخاص ذوي
الحاجة بشكل يضمن الخصوصية، مع
الحفاظة على كرامتهم .

يجب الاستفادة من المعلومات
والمهارات التي تمّ اكتسابها
خلال فترة اللجوء، بشكل فعال
بعد العودة . يمتلك اللاجئون
العائدون دائماً مهارات
ومعلومات مهمة يمكنهم
المساهمة بها .

اللاجئون يعودون إلى ديارهم وعائلة
رشيد تعيد بناء حياتها .



قيم المعلومات التي اكتسبتها .
قم بالاختبار التالي واكتشف مقدار
المعلومات التي اكتسبتها .

(١) الأسئلة التالية تدور حول حقوق اللاجئين وفيرس نقص المناعة البشرية المكتسب:

- كلا نعم
- (أ) يتمتع اللاجئون بالحقوق الأساسية نفسها التي يتمتع بها الآخرون، وعليهم الحصول على المساعدة الأساسية نفسها.
- (ب) يجب توفير إمكانية الحصول على الرعاية الطبية والتعليم والحق في العمل للاجئين في بلد اللجوء.
- (ب) للاجئين الحق في العودة إلى ديارهم بشكل آمن وكرام.

(٢) أية طريقة مما يلي ليست طريقة لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب؟

- (أ) الاتصال الجنسي
- (ب) استعمال حقن المخدرات والتشارك بالإبر
- (ج) الدم
- (د) تناول الطعام مع شخص مصاب

(٣) هل لك الحق في رفض إقامة علاقة جنسية؟

- (أ) يحق لك الرفض في كافة الأوقات.
- (ب) لا يمكنك الرفض إذا كنت قد أقمت علاقة مع الشخص في السابق.
- (ج) لا يمكنك تغيير رأيك والرفض بعد الموافقة على إقامة علاقة.

(٤) فيما يتعلق باكتشاف ما إذا كنت مصاباً بالفيروس...

- (أ) تفضّل ألا تعرف أنك مصاب به.
- (ب) لا أريد حتى أن أفكر بذلك.
- (ج) قد يتحسن وضعك الصحي في حال عرفت.

(٤) ما من شيء يمكن فعله في حال اكتشف شخص أنه مصاب بفيروس أو مرض الإيدز

- خطأ
- صح

الأجوبة:

١: (١); (٢): (٣); (٣): (٤); (٤): (١); (١): (٢); (٢): (٣); (٣): (٤); (٤): (١)

« يتهمّح اللاجنون بالحقوق الأساسية نفسها، ويجب أن يحظوا بالمساعدة الأساسية نفسها التي يحظى بها الآخرون. وذلك يشمل الحياة من التعذيب والعاملة المهينة بالإضافة إلى الحياة من التمييز. كما يجدر لللاجئين ضمان إمكانية الحصول على الرعاية الطبية والحق في ارتداء المدارس والعمل في بلد اللجوء.»

ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب من خلال سائل من الجسم مصابة بهذا الفيروس، وذلك من خلال:
علاقات جنسية محفوفة بالخطر ومن دون استخدام واق ذكري مع شخص مصاب.
أدوات غير معقمة، بها في ذلك الإبر والحقن وشفرات الحلاقة وغيرها من الأدوات التي سبق وتم استخدامها من قبل شخص مصاب.
نقل دم ملوث أو مشتقات دم تحتوي على الفيروس.
من أمّ حامل مصابة إلى جنينها أثناء الحمل، أو عند الولادة أو من خلال الإرضاع.

« لا ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب بواسطة السلام باليد، أو العناق، أو التقبيل، أو اللبس، أو ممارسة الرياضة، أو العطس أو تشارك ملاءات السرير.»

«كثرت أن تعرّض للاستغلال الجنسي، إلا أن الحظ خالفني واستطعت الفرار في الوقت المناسب. قد لا يؤدي الاستغلال الجنسي فحسب إلى الإصابة بالأمراض أو التهابات التي تُنقل بواسطة الجنس أو إلى الحمل، إنما أيضا إلى عدد كبير من المخاطر الأخرى غير المتوقعة. من الضروري ضمان الحق في التعليم والعمل للفتيات والتأكيد على أنهنّ يستطعن رفض أية علاقة جنسية محفوفة بالخطر»

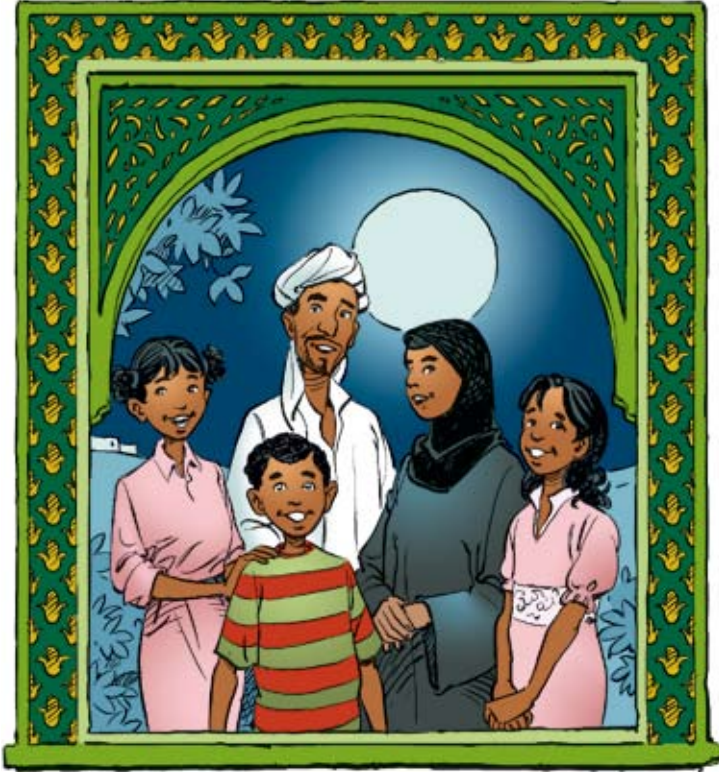
للأشخاص المصابين بفيروس ومرض الإيدز الحقّ في المعاملة الكريمة والاحترام. يجب معاملة الأشخاص المصابين مثل أيّ أشخاص آخرين.

«التمييز تصدّف ظالم. إنّه خرق لحقوق الإنسان. يمكن للأشخاص المصابين بفيروس ومرض الإيدز مساعدة الآخرين على فهم المرض بشكل أفضل. فهم لا يختلفون عن أيّ شخص آخر.»

إنّ كافة أشكال الاستثناء والتمييز هي جائزة. يجدر بنا دعم بعضنا البعض والحرص على احترام حقوق الإنسان. يجب على الأشخاص الذين يتصدّفون بشكل قائم على التمييز أن يتحمّلوا مسؤولية تصدّفهم.

يُرجى تدوين اقتراحاتكم
حول ما يمكنكم فعله
للحد من الوصم والتمييز
في مجتمعكم ...





حقوق الإنسان للجميع

